[363] 18 - ومنها ما روي عن الوشاء، عن مسافر [قال]: قلت للرضا عليه السلام: رأيت في النوم كأن وجه قفص وضع على الارض فيه أربعون فرخا. قال عليه السلام: إن كانت صادقة خرج منا خرج فعاش أربعين يوما. فخرج محمد بن إبراهيم [ابن] طباطبا (1) فعاش أربعين يوما. (2) 19 - ومنها: ما روى الوشاء، عن الرضا عليه السلام [أنه] قال - بخراسان -: إني حيث أرادوا بي الخروج جمعت عيالي، فأمرتهم أن يبكوا علي حتى أسمع ثم فرقت فيهم اثني عشر ألفا دينار. ثم قال (3): أما إني لا أرجع إلى عيالي أبدا. (4)

_____ (1) هو أبو عبد الله بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام المعروف بابن طباطبا، خرج بالكوفة لعشر خلون من جمادى الاخرة كما ذكر الطبري في تاريخه: 7 / 117 وابن الاثير في الكامل: 6 / 199، ثم ذكر أنه مات في الاول من رجب. وروى أبو الفرج الاصفهاني في مقاتل الطالبيين: 348 باسناده عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن محمد بن منصور، عن علي بن الحسين، عن عمر المكي، عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال: " يخطب على أعوادكم يا أهل الكوفة سنة تسع وتسعين ومائة في جمادى الاولى رجل منا أهل البيت، يباهي الله به الملائكة ". وروى مثله أيضا بسند آخر عن زيد بن علي وفيه: " في عشر من جمادى الاولى ". ومما تجدر إليه الاشارة أن الكليني روى في الكافي: 8 / 257 ح 370 باسناده عن ياسر الخادم عن الرضا عليه السلام مثله، الا أن فيه " قفصا فيه سبعة عشر قارورة " فأجابه الامام أنه يخرج رجل من أهل بيتي يملك سبعة عشر يوما... فخرج محمد بن إبراهيم.. وعلى كل فلا اتفاق. بين الروايات فيما يتعلق بتلك الفترة، والله أعلم. (2) عنه البحار: 49 / 52 ح 57. (3) " قلت " البحار. (4) عنه كشف الغمة: 2 / 305، والبحار: 49 / 52 ح 58. =

_____